اجتماع عربي يؤكد رفض خطة المحتل للتخلص من مؤسسات «الأونروا» بالقدس

أكد اجتماع عربي أمس الأربعاء رفض اعلان بلدية اسرائيل وضع خطة للتخلص من وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين (اونروا) بما فيها المؤسسات التعليمية في المدينة المحتلة.

جاء ذلك في التوصيات الصادرة عن الاجتماع المشترك ال 28 بين مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين في دورته ال79 والمسؤولين عن شؤون التربية والتعليم بالاونروا.

واكد المشاركون في الاجتماع أن وكالة (اونروا) تدير عملياتها بالتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف التي لا تزال سارية وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة مؤكدين مواصلة دعم موقف (اونروا) وتمسكها بالتفويض الممنوح لها من الأمم المتحدة للقيام بمهامها في القدس المحتلة.

7

Thursday 1st November 2018 - 12 th year - Issue No.3305 الوسط الخميس 23 صفر 1440 هـ/ 1 نوفمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3305

alwasat.com.kw

ماتيس: لا بد من رحيل الأسد لضمان مصداقية الانتخابات المقبلة

مقتل قادة داعش في الهجوم على قسد بعد قصف الحدود العراقية السورية

أعلن معاون قائد عمليات محور غرب الأنبار، أحمد نصر الله، أمس الأربعاء، مقتل قياديين بارزين بتنظيم داعش الإرهابي بقصف مدفعي للحدود العراقية السورية.

وأوضح نصر الله في بيان صحافي، أن القياديين هما المسئولان عن مهاجمة قوات سورية الديمقراطية «قسد»، وأنهما استهدافا بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجود ثلاثة تجمعات لداعش قرب منطقة الباجوز السوري على الحدود العراقية السورية.

وذكر أن القصف أسفر عن مقتل قيادي بالتنظيم يدعى أبو سياف، وآخر يلقب بأبي ليث، وتُنسب إليهما قيادة هجمات داعش على قوات «قسد» المنسحبة من الحدود.

من جهة أخرى، أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أن رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، سيكون ضروريا لتحقيق السلام في سورية، لأن الانتخابات التي سيدعو إليها نظامه ستفتقر إلى «المصداقية».

وقال ماتيس الثلاثاء، في محاضرة بمعهد السلام الأميركي: «أعتقد أنه في نهاية المطاف سيتعين إزاحة الأسد عن السلطة، لا أعتقد أن أي انتخابات تنظمه تحت رعاية النظام السوري، سيكون لها أي مصداقية أمام الشعب السوري أو المجتمع الدولي».

وشدد على أن الحل الأمثل للصراع في سورية هو السياسة، لذلك ناشد كافة الأطراف المشاركة في دعم محادثات السلام في جنيف.

وأقر الوزير بصعوبة المهمة، بسبب اختلاف المصالح القائمة، لكنه ذكر أن الحل ممكن إذا اقتنعت إيران بأنها «لن تفقد أي شيء» في سورية، وإذا أدركت روسيا أنه ليس في مصلحتها تغذية «العنف» هناك.

كما أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن أنه يرغب بتعيين الدبلوماسي النروجي غير بيدرسون كمبعوث خاص جديد الى سورية، وفق ما أفادت مصادر دبلوماسية فرانس برس الثلاثاء.

ويشغل بيدرسون حاليا منصب سفير النروج لدى الصين، وسبق أن كان سفيرا لبلاده لدى الأمم المتحدة.

وقال غوتيريش في رسالة اطلعت عليها فرانس برس «أنا سعيد بأن ابلغكم بنيتي الاعلان عن تعيين السيد غير بيدرسون كمبعوثي الخاص الى سورية. ولاتخاذ هذا القرار قمت باستشارات واسعة بما في ذلك مع حكومة الجمهورية العربية السورية».

وأشارت الرسالة الى أن «السيد بيدرسون سيدعم الأطراف السورية عبر تسهيل ايجاد حل سياسي شامل وجدير بالثقة يحقق التطلعات الديموقراطية للشعب السوري».

وشكر غوتيريش في رسالته المبعوث السابق ستافان دي ميستورا «لجهوده المنسقة ومساهماته لأكثر من اربع سنوات في البحث عن السلام في سورية».

والتقى قادة تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا في اسطنبول نهاية الأسبوع ودعوا إلى التوصل الى حل سياسي للحرب في سورية وهدنة دائمة في معقل المعارضة المسلحة الأخير في ادلب.

ودعا بيانهم المشترك إلى تشكيل لجنة لصياغة مشروع دستور جديد قبل نهاية العام «يمهد الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة».

قوات سورية الديمقراطية

◆ «هيومن رايتس ووتش»: واشنطن نقلت جهاديين من سورية لمحاكمتهم في العراق

◆ النرويجي غير بيدرسون مبعوثا جديدا إلى سورية

في سياق آخر، نقلت الولايات المتحدة عناصر أجانب من تنظيم الدولة الإسلامية جرى القاء القبض عليهم في سورية لمحاكمتهم في العراق حيث يواجهون خطر التعذيب والمحاكمات «غير عادلة»، وفق ما أفادت «منظمة هيومن رايتس ووتش».

ورجحت هيومن رايتس ووتش في بيان أن تكون الولايات المتحدة «سلّمت خمسة محتجزين أجانب على الأقل لجهاز مكافحة الإرهاب العراقي»، هم فرنسي واسترالي ولبناني وفلسطيني وخامس مجهول الجنسية.

وقال مدير برنامج الإرهاب ومكافحة الإرهاب في هيومن رايتس ووتش نديم حوري إن «محاسبة المشتبه في انتمائهم إلى داعش ضرورية لتحقيق العدالة للعدد الهائل لضحاياهم، ولكن ذلك لا يتحقق عبر نقل المحتجزين إلى أوضاع تسودها انتهاكات».

وأضاف «يجب ألا تنقل الولايات المتحدة المشتبه في انتمائهم إلى داعش من سورية إلى العراق أو أي مكان آخر إذا كان ذلك يعرّضهم لخطر التعذيب أو المحاكمة غير العادلة».

ونقلت المنظمة عن مصادر بينهم «مراقبون مستقلون» أنه جرت محاكمة أربعة من المشتبه بهم بموجب قانون محاكمة الارهاب ودخولهم إلى العراق بطريقة غير شرعية، وحكم على الفرنسي بالسجن المؤبد واللبناني بالإعدام، فيما لا تزال قضيتان معلقتين.

وفي بعض الحالات أفاد متهمون او مقربون منهم عن عدم ذهابهم إلى العراق سابقا. كما نقلت المنظمة أن متهمين قالا إن «الولايات المتحدة نقلتهما بالقوة إلى العراق».

ويقبع مئات الجهاديين الأجانب ممن التحقوا بصفوف تنظيم الدولة الاسلامية في سجون وحدات حماية الشعب الكردية في شمال شرق سورية حيث يُشكلون عبئا كبيرا على الإدارة الذاتية الكردية.

وترفض الإدارة الذاتية الكردية محاكمتهم وتطالب الدول المعنية بتسلم مواطنيها. لكن الأمر يبدو بعيد المنال مع رغبة غالبية الحكومات المعنية بعدم عودتهم اليها.

ويختلف الأمر في العراق المجاور حيث لا تطرح محاكمات الجهادية إشكالا. فمنذ مطلع العام الحالي، أصدرت محاكم عراقية أحكاما بحق أكثر من 300 جهادي، بينهم مئة أجنبي بالإعدام أو السجن المؤبد.

وعادة ما يُحرم المشتبه بهم بالانتماء لتنظيم الدولة الإسلامية من المحاكمات العادلة في العراق، وفق هيومن رايتس ووتش. كما يستخدم المحققون «التعذيب بشكل روتيني لانتزاع الاعترافات، وفي معظم القضايا يتجاهل القضاة ادعاءات المتهمين بالتعرض للتعذيب».

وقال حوري «في ظل رفض عدة بلدان استرجاع مواطنيها، يبدو أن الولايات المتحدة لجأت إلى الحل الأسهل عبر نقل بعضهم إلى العراق».

وأضاف أنه يجدر على واشنطن «إنشاء نظام لا يجعلها شريكة في التعذيب، ويضمن محاكمات عادلة للمشتبه في انتمائهم إلى داعش على جرائمهم مهما كانت فظيعة».

لحضور مراسم توقيع اتفاق جديد للسلام جنوب السودان

رياك مشار في جوبا للمرة الأولى.. منذ أكثر من سنتين

الرئيس السوداني عمر البشير وسالفا كيير عند وصوله إلى مطار جوبا لحضور مراسم التوقيع في مدينة جوبا بجنوب السودان

وصل زعيم المتمردين في جنوب السودان رياك مشار صباح الأربعاء إلى جوبا بعد غياب دام أكثر من سنتين، للمشاركة في احتفال بمناسبة توقيع اتفاق جديد للسلام في جنوب السودان، حسبما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

وسيستعيد مشار بموجب الاتفاق منصب نائب الرئيس الذي كان يشغله. ولم يزر مشار جوبا منذ أن اضطر للهرب بسرعة من العاصمة في يوليو 2016 على أثر معارك طاحنة بين رجاله والقوات الحكومية.

ووصل مشار إلى مطار جوبا حوالى الساعة 09،30 (06،30 ت غ) حيث كان في استقباله الرئيس سالفا كير.

وستحضر دول المنطقة الأربعاء المراسم التي ينص عليها الاتفاق الموقع في 12 سبتمبر في أديس أبابا وتهدف إلى إنهاء حرب أهلية مستمرة منذ خمس سنوات.

ووصل الرئيس السوداني عمر البشير ورئيسة إثيوبيا الجديدة سهلي ورق زودي إلى جوبا حيث سيصل صباحا رئيس الصومال محمد الله محمد. وستتمثل أوغندا بمستشار خاص للرئيس يووري موسيفيني.

ولم يعرف صباح الأربعاء ما إذا كان مشار سيبقى في جوبا بعد مراسم الاتفاق إذ أن المحيطين به عبروا عن مخاوف مرتبطة بأمنه.

ويشكك العديد من المراقبين باتفاق السلام، معتبرين أن دفع مشار وكير إلى العمل ليس سهلا إذ أن تعاونهما في الماضي أدى إلى الفوضى والنزاع.

واندلع النزاع في جنوب السودان بعدما اتهم كير في ديسمبر 2013 نائبه آنذاك مشار بالتخطيط للانقلاب عليه.

وقد أدى النزاع إلى مقتل نحو 380 الف شخص خلال أقل من خمس سنوات ونزوح أكثر من أربعة ملايين من سكان البلاد.

وزير الخارجية الأميركي: ندعو جميع الأطراف لإيجاد حل سلمي للصراع في اليمن

كونا – قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ان بلاده تدعو جميع الاطراف الى دعم المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى اليمن مارتن غريفيث في مساعيه لايجاد حل سلمي للصراع في اليمن على اساس المراجع المتفق عليها.

واضاف بومبيو في بيان مساء امس الثلاثاء «حان الوقت لوقف الاعمال العدائية بما في ذلك الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار من مناطق سيطرة الحوثيين على المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة».

وشدد على ضرورة وقف الضربات الجوية للتحالف في جميع المناطق المأهولة بالسكان في اليمن.

ولفت الى اهمية بدء المشاورات الجوهرية بوساطة غريفيث بأي دولة ثالثة في نوفمبر القادم لتطبيق تدابير بناء الثقة ومعالجة القضايا الاساسية للصراع ونزع السلاح من الحدود ووضع جميع الاسلحة الكبيرة تحت المراقبة الدولية. واكد ان «وقف الاعمال العدائية والاستئناف القوي للمسار السياسي سيساعدان في تخفيف الازمة الانسانية باليمن ايضا».

واوضح ان الوقت حان لإنهاء الصراع اليمني واستبداله بالتراضي والسماح للشعب اليمني بمعالجة مشاكله من خلال السلام واعادة الاعمار.

الاحتلال يتنصل من مسؤوليته عن استهداف أطفال في غزة

أكد جيش الاحتلال، أنه لم يكن يعلم أن إحدى غاراته على غزة استهدفت قُصرا، مدافعا عن نفسه من الاتهامات التي وجهت إليه بعد استشهاد ثلاثة فتية في ضربة جوية في القطاع.

وأوضح أنه اعتقد أن الصبية الثلاثة الذين تبلغ أعمارهم بين 13 و14 عاما، حسب وزارة الصحة في غزة، كانوا يزرعون قنبلة قرب السياج الفاصل بين إسرائيل والقطاع.

وقال في بيان، إن «الجنود رصدوا مجموعة من ثلاثة مشبوهين يقتربون بوضع القرفصاء وبما يثير الشكوك، من الحدود مستفيدين من الظلام»، موضحا أنهم ضُبطوا بينما كانوا «يخربون السياج ويحفرون». وتابع الجيش الإسرائيلي أن «الثلاثة كانوا يتحركون بالطريقة نفسها التي سجلت في حوادث سابقة وضع فيها إرهابيون عبوات ناسفة في المكان نفسه».

وأضاف أنه أطلق قبل الضربة الجوية «أعيرة تحذيرية في اتجاههم لكنهم لم يستجيبوا».

وأكد أن العسكريين «لم يتبين لهم أنهم فتية». وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة، أعلنت يوم الأحد الماضي، استشهاد ثلاثة أطفال من وادي السلقا في قصف جوي إسرائيلي، هم خالد بسام محمود أبو سعيد 14 عاما، وعبد الحميد محمد أبو ظاهر، 13 عاما، ومحمد إبراهيم عبد الله السطري، 13 عاما.

واتهم المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إسرائيل بالاستخدام المفرط للقوة بعد استشهاد الفتية الثلاثة، الذين قال أن أعمارهم تتراوح بين 14 و15 عاما.

وقال المركز الفلسطيني، إن تحقيقاته كشفت أن الأطفال الثلاثة «اقتربوا من السياج الفاصل مع إسرائيل شرق قرية وادي السلقا وشرق مدينة دير البلح، في محاولة يبدو أنها للتسلل»، موضحا أن «طائرة إسرائيلية دون طيار أطلقت صاروخا» باتجاههم أسفر عن استشهادهم. وأوضح أن «الأطفال الثلاثة كانوا مدنيين وغير مسلحين»، بينما نقل عن مسعفي الهلال الأحمر الفلسطيني الذين انتشلوا جثث الأطفال، أنه «لم يكن بحوزتهم أي شيء».

ووصف المركز العملية بـ«جريمة جديدة من الجرائم الناجمة عن الاستخدام المفرط للقوة».

ويأتي ذلك في إطار التوتر المستمر منذ أشهر على خلفية احتجاجات متواصلة للفلسطينيين عند السياج الفاصل في قطاع غزة تتخللها مواجهات، وبعد تصعيد إضافي تُرجم في الأسبوعين الماضيين بإطلاق صواريخ من قطاع غزة، وبغارات إسرائيلية.

واستشهد 218 فلسطينيا في هذه التوترات، كان آخرهم الإثنين. وقتل جندي إسرائيلي واحد في المواجهات المتواصلة منذ 30 مارس 2018.